

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2537 @ كتاب المزني عن الطحاوي عن المزني وأما الأحاديث المنثورة التي كنت بكر بكور الغراب لاستماعها وأطرح زينة الدينة في مزاحمة أشياعها فأكثر من أن تحصى فكيف يظن بمثلي ممن ظهر تماسكه إن كان لم يظهر باطنه تعلق بالهباء المنثور وتمسك بالضلال والزور .
وذكر باقي الرسالة .
أنا اختصرتها .

قرأت بخط أبي المكارم علي بن محمد بن محمد بن المطلب وزير تقي الدين عمر بن شاهنشاه وذكر أنه نقل عن ظهر النسخة التي اختصر فيها الوزير أبو القاسم ابن المغربي كتاب اصلاح المنطق بخط أبيه أبي الحسن علي بن الحسين بن المغربي ولد سلمه □ وبلغه مبلغ الصالحين أول وقت طلوع الفجر من ليلة صباحها يوم الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة واستظهر القرآن وعدة من الكتب المجردة في اللغة والنحو ونحو خمسة عشر ألف بيت من مختار الشعر القديم ونظم الشعر وتصرف في النثر وبلغ من الخط ما يقصر عنه نظراؤه ومن حساب المولد والجبر والمقابلة وجميع الأدوات إلى ما يستقل بدونه الكاتب وذلك كله قبل استكماله أربع عشرة سنة واختصر هذا الكتاب فتناهي باختصاره وأوفى على جميع فوائده حتى لم يفته شيء من ألفاظه وغير من أبوابه كما أوجب التدبير تغييره للحاجة إلى الاختصار وجمع كل نوع إلى ما يليق به ثم ذكرت له نظمه بعد اختصاره فابتدأ به وعمل منه عدة أوراق في ليلة وكان جميع ذلك قبل استكماله سبع عشر سنة وأرغب إلى □ في بقائه وسلامته .
وذكر الصائب في تاريخه قال في شهر رمضان من سنة أربع عشرة وأربعمائة قبض على أبي علي الرخجي وتولى وزارة مشرف الدولة أبي علي أبو القاسم الحسين